

## أثر تقرير محافظ الحسابات على اتخاذ القرارات الاستثمارية

### دراسة حالة البنوك التجارية بجيجل، الجزائر

أ.د. جمام محمود

أستاذ التعليم العالي، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي - الجزائر

أ. أميرة دباش

طالبة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي - الجزائر

#### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر تقرير محافظ الحسابات على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية بجيجل. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها صممت استمارة لجمع المعلومات، حيث وزعت هذا الاستمارة على مستثمرين ومساهمين ومدراء ماليين، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين تقرير محافظ الحسابات واتخاذ القرارات الاستثمارية.

**الكلمات المفتاحية:** تقرير محافظ الحسابات، اتخاذ القرارات الاستثمارية، البنوك التجارية بجيجل.

#### Abstract

This study aims at demonstrating the impact of the report governor accounts on the making investment decisions process in commercial banks at jigel . To achieve the objectives of the study and answer its questions the questionnaire was designed to collect the information, it was distributed to investors and shareholders and financial managers, and its analysis by the statistical program SPSS.

The study has concluded that there is a positive impact with a statistically significant between report governor accounts and making investment decisions.

**Keywords:** report governor accounts, making investment decisions, commercial banks at jijel.

## مقدمة

نظرا لما يشهده العالم من تطورات معاصرة في بيئة الأعمال، وتنشيط أسواق المال وتعاضم المنافسة بين المؤسسات، أدى كل ذلك إلى أهمية توفير معلومات محاسبية ومالية تساهم بصورة أكثر فعالية في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالاستثمار، إذ تعد هذه القرارات من القرارات الهامة في تعظيم القدرة على تحليل فرص الاستثمار المتاحة خاصة في المؤسسات المطروحة أسهمها في سوق الأوراق المالية ومختلف البنوك التجارية.

وما يميز هذه القرارات كونها قرارات أكثر خطورة من أي قرارات أخرى نظرا لارتباطها بعامل المخاطرة التي تتعرض له، حيث ينتج عن هذه القرارات مجموعة من التكاليف والتي تعد من الصعب تعديلها أو الرجوع فيها نظرا لما يترتب عليها من إنفاق مبالغ كبيرة.

فتقرير محافظ الحسابات يعد وسيلة تمكن محافظ الحسابات من عرض رأيه الفني حول صدق وعدالة القوائم المالية للمؤسسة، حيث يعمل على إيصال نتائج عمله إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية المهتمين بها، وذلك من خلال صياغة آرائهم على شكل تقرير كتابي يرفق مع القوائم المالية. إشكالية البحث: تأسيسا لما سبق فإن مشكلة الدراسة تظهر من خلال طرح السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر تقرير محافظ الحسابات على اتخاذ القرارات الاستثمارية

في البنوك التجارية بجيجل ؟

## أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة في أنها توضح الأهمية الكبيرة التي يحضى بها موضوع تقرير محافظ الحسابات والقرارات الاستثمارية وذلك بالبحث في تأثير تقرير محافظ الحسابات على اتخاذ القرارات الاستثمارية بالبنوك التجارية بجيجل، إذ يعد هذا التقرير من أهم عوامل النجاح في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- توضيح المفاهيم النظرية المتعلقة بتقرير محافظ الحسابات والقرارات الاستثمارية؛
  - التعرف على طبيعة الأثر الذي يتركه تقرير محافظ الحسابات على اتخاذ القرار الاستثماري؛
  - قياس أثر تقرير محافظ الحسابات على القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية محل الدراسة.
- فرضيات الدراسة:** من أجل الإجابة على مشكلة الدراسة سوف يتم طرح الفرضية الرئيسية التالية:
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتقرير محافظ الحسابات على اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية بولاية جيجل.
- وسوف يتم تجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتقرير النظيف على اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية بولاية جيجل؛
  - يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتقرير المتحفظ على اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية بولاية جيجل؛
  - يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتقرير السلبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية بولاية جيجل؛
  - يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتقرير الامتناع عن إبداء الرأي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية بولاية جيجل.
- أدوات الدراسة ( الأساليب الإحصائية):**
- تم استخدام برنامج SPSS<sub>v20</sub> لاستخراج النتائج الإحصائية، واستخدام الأساليب الإحصائية لتفسيرها: معامل ألفا كرونباخ، اختبار (ks) (klomogrov- smirnov)، معامل الارتباط بيرسون، معامل التحديد والانحدار الخطي.

**منهج الدراسة:** للإجابة على إشكالية الدراسة وإثبات أو نفي صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث استخدام المنهج الوصفي في الجانب المتعلق بعرض مفاهيم تقرير محافظ الحسابات والقرارات الاستثمارية، والمنهج التحليلي في التعقيب على ما تم وصفه .

## المبحث الأول: الجانب النظري

سنتتصر من خلال هذا الجانب على مفاهيم نظرية عامة حول تقرير محافظ الحسابات وعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

### 1. تقرير محافظ الحسابات:

#### 1.1- تعريف تقرير محافظ الحسابات:

يعرف تقرير محافظ الحسابات على أنه "وسيلة اتصال بين المحافظ ومستخدمي التقارير المالية بشكل وثيقة مكتوبة يبين فيها محافظ الحسابات ما قام به من إجراءات وما توصل إليه من أحكام ويلخص فيها رأيه حول مدى عدالة القوائم المالية".<sup>1</sup>

كما يعرف بأنه " ذلك الكشف الناتج عن المراجعة التي يجريها محافظ الحسابات والذي يبرز فيه مدى مصداقية البيانات المالية ومدى صلاحيتها والمقدم لمتخذي القرارات".<sup>2</sup>

ويعرف أيضا على أنه " تقرير يعده محافظ الحسابات يؤكد فيه صحة المعلومات المالية من عدمها ومدى خلوها من الأخطاء المادية والاحتيال لتكون بذلك جسرا لاتخاذ القرارات المناسبة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم سليمان عمر الزوي وآخرون (2011)، " أثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم (700) المعدل والخاص بتقرير المدقق على تضيق فجوة التوقعات دراسة ميدانية: لآراء مدققي الحسابات ومعددي القوائم المالية والمستثمرين والأكاديميين"، الأردن، الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 4، 2011، ص 597.

<sup>2</sup> Lois munro and Jenny Stewart, External auditors reliance on internal audit: the impact of sourcing arrangements and consulting activities, Griffith university, 2009, p6.

<sup>3</sup> The role and function of external auditors, The Institute of Chartered Accountants in Australia, www.charteredaccountants.com.au, p8.

إذ يعتبر تقرير محافظ الحسابات من أهم مكونات عملية المراجعة، حيث أنه يمثل " الناتج النهائي لتلك العملية، وهو خلاصة عمل المحافظ الذي يبين فيه النتائج التي تم التوصل إليها، ويعتبر أحد المراجع الرئيسية التي يتم الاعتماد عليها لتحديد مسؤوليات المحافظ".<sup>4</sup> وعليه يمكن تعريف تقرير محافظ الحسابات على أنه " التقرير الذي يعبر فيه محافظ الحسابات عن رأيه حول مصداقية المعلومات المالية وعلى أساسه يستطيع مستخدم هذا التقرير على اتخاذ مختلف القرارات الرشيدة ورسم السياسات الحالية والمستقبلية".

## 2.1- أهمية تقرير محافظ الحسابات:

تكمن أهمية تقرير محافظ الحسابات في كونه الوسيلة التي يستطيع عن طريقها أن يعبر محافظ الحسابات عن رأيه، حول موثوقية وعدالة المعلومات التي تحتويها القوائم والتقارير المالية، والذي يستطيع من خلاله مستعمل هذا التقرير على اتخاذ قرار رشيد يكون مبني على أسس ذات أكثر ملاءمة ومصداقية، ويمكن إيجاز أهمية تقرير محافظ الحسابات فيما يلي:<sup>5</sup>

— يعد وسيلة مراجعة تمكن من التعرف على كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمؤسسة ويعد التقرير على أنه خلاصة ما وصل إليه المحافظ لعمله، والتي انعكست في النهاية على نتائج الأعمال والمركز المالي، حيث يكون هذا التقرير عبارة عن كشف يقدم لمن يهمه الأمر يبين فيه التصرفات المالية التي قامت بها المؤسسة خلال فترة مالية؛

— المساعدة على اتخاذ مختلف القرارات والتي من شأنها أن تحافظ على أموال المستثمرين؛

— إمكانية معرفة مدى استمرارية المؤسسة والوفاء بالتزاماتها المستحقة؛

<sup>4</sup> المنتصر بالله سهيل نقولا ترزي، أثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم (700) الخاص بتقرير مدقق الحسابات على تضيق فجوة التوقعات - دراسة تحليلية لآراء مدققي الحسابات ومعدّي القوائم المالية والأكاديمية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص18.

<sup>5</sup> غسان فلاح المطارنة، "تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية"، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2006، ص 114، 115.

– التعرف على سلامة الوضع المالي للمؤسسة ضمانا لقروضهم ومساعدتهم في اتخاذ مختلف القرارات اللازمة؛

– زيادة الثقة في المعلومات المالية الخاصة بمختلف الأنشطة .

### 3.1- المعايير المتبعة عند إعداد تقرير محافظ الحسابات: عند إعداد تقرير محافظ الحسابات يجب

تتبع ما يلي:<sup>6</sup>

– يجب أن يحدد التقرير ما إذا كانت القوائم المالية المعدة طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها أم لا؛

– يجب أن يحدد التقرير الظروف التي أدت إلى عدم الثبات على استخدام معايير محاسبية معينة في الفترة الحالية مقارنة بالفترة السابقة عليها؛

– ينظر إلى جوانب الإفصاح عن المعلومات بالقوائم المالية على أنها كافية بصورة معقولة إلا إذا أشار تقرير المحافظ لخلاف ذلك؛

– يجب أن يتضمن التقرير التعبير عن رأي المحافظ في القوائم المالية على أنها كافية بصورة معقولة إلا إذا أشار تقرير المحافظ لخلاف ذلك؛

– يجب أن يتضمن التقرير تعبير عن رأي المحافظ في القوائم المالية ككل أو بيان أسباب عدم إمكانية التعبير عن هذا الرأي، وفي كل الأحوال فإنه عندما يقترب اسم المحافظ بقوائم مالية معينة، فإن التقرير يجب أن يتضمن إشارة قاطعة لنوع الفحص الذي قام به المحافظ إن وجد ومدى المسؤولية التي يتحملها عنه.

### 4.1- مكونات تقرير محافظ الحسابات: حسب القرار المؤرخ في 24 يونيو 2013 والذي يحدد محتوى

معايير تقارير محافظ الحسابات، حيث يجب أن يتضمن تقرير محافظ الحسابات:

– اسم وعنوان محافظ الحسابات ورقم اعتماده ورقم التسجيل في الجدول؛

<sup>6</sup> أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة ( منظور التوافق الدولي)، الإسكندرية، مصر، الدار الجامعية، 2005، ص498.

- عنوان يشير إلى أن الأمر يتعلق بتقرير محافظة الحسابات لكيان محدد بوضوح وأنه يخص سنة مالية مغلقة بتاريخ إقفال دقيق.
- ويتمحور هذا التقرير حول جزأين:

#### 1.4.1- التقرير العام للتعبير عن الرأي : ويتضمن:<sup>7</sup>

- مقدمة التقرير؛

- الرأي حول القوائم المالية؛

- فقرة الملاحظات

#### 2.4.1- المراجعات والمعلومات الخاصة: يتمحور هذا الجزء:<sup>8</sup>

- الخلاصات الناتجة عن بعض المراجعات الخاصة؛

- المخالفات والشكوك التي لا تؤثر في الحسابات السنوية؛

- المعلومات التي يوجب القانون على محافظ الحسابات الإشارة إليها؛

- يؤدي محافظ الحسابات مهمته المتعلقة بفحص الحسابات السنوية وإعداد تقريره العام المتعلق

بالتعبير عن الرأي في أجل قدره خمسة وأربعون (45) يوم ابتداء من تاريخ استلام الحسابات

السنوية المضبوطة من طرف جهاز التسيير المؤهل؛<sup>9</sup>

- يجب أن يتطابق تاريخ التقرير مع تاريخ الانتهاء الفعلي من مهمة الرقابة؛

<sup>7</sup> قرار مؤرخ في 24 يونيو 2013 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 30 أبريل 2014 للعدد 24 ، المتعلق بمحتوى معايير تقارير محافظ الحسابات حيث يجب أن يتضمن التقرير العام للتعبير عن رأي محافظ الحسابات حول الحسابات الفردية، ص14.

<sup>8</sup> قرار مؤرخ في 24 يونيو 2013 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 30 أبريل 2014 للعدد 24 ، المتعلق بمحتوى معايير تقارير محافظ الحسابات حيث يجب أن يتضمن التقرير العام للتعبير عن رأي محافظ الحسابات حول الحسابات الفردية، ص15.

<sup>9</sup> قرار مؤرخ في 10 ربيع الأول عام 1435 الموافق ل 12 يناير سنة 2014، الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 30 أبريل 2014 للعدد 24، يحدد كفاءات تسليم تقارير محافظ الحسابات، ص22.

- يتم إعداد وتوقيع تقرير مشترك للتعبير عن الرأي في حالة تعدد محافظي الحسابات الممارسين؛
- في حالة اختلاف في الرأي بين محافظي الحسابات المتضامنين، يبدل كل محافظ حسابات برأيه ضمن التقرير المشترك.

## 2. القرارات الاستثمارية:

من بين القرارات التي تتخذها الإدارة أو يتخذها المستثمر والتي تعد من أصعب القرارات هو قرار الاستثمار، وذلك لكون تأثيره على بقاء واستمرارية المؤسسة واعتماده على الكثير من التنبؤات وصعوبة التراجع فيها بالإضافة إلى صعوبة تقدير بعض التقديرات الكمية للتدفقات.

### 1.2- تعريف القرار الاستثماري:

يعرف القرار الاستثماري على أنه "القرار الذي ينصب اهتمام متخذها على كيفية توظيف الأموال التي يتم الحصول عليها، أي التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها هذه الأموال عند توظيفها".<sup>10</sup>

وقد عرف على أنه: "أي قرار إنفاق يؤدي إلى اقتناء الأصول للحصول على السيولة اللاحقة والتي تهدف إلى زيادة ثروة الملاك والمؤسسة".<sup>11</sup>

ويعرف أيضا على أنه " ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين على الأقل فأكثر والمبنى على مجموعة من دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار وتمر بعدة مراحل تنتهي باختبار قابلية هذا البديل للتنفيذ في إطار منهجي معين وفقا لأهداف وطبيعة المشروع الاستثماري".<sup>12</sup>

<sup>10</sup> زياد رمضان، مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي"، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، 2005، ص 9.

<sup>11</sup> Finance d'entreprise décision d'investissement et choix de financement, Nathalie GARDES maître de conférence en gestion, 29/06/2006, p6.

من الموقع: <http://static.canalblog.com/> بتاريخ 2015/05/02

<sup>12</sup> عبد المطلب عبد الحميد، "دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية"، مصر، الدار الجامعية،



أما من النظرية المالية يعرف عملية اتخاذ قرار الاستثمار بأنها " القرار الذي يقوم على صرف الإنفاق الفوري من أجل الاستفادة من ربح أو فائدة على عدة فترات متتالية".<sup>13</sup>  
ومن ما سبق يمكن تعريف القرار الاستثماري على أنه " هو القرار الذي يقوم على اختيار البديل الملائم من البدائل المتاحة، فهو القرار أكثر خطورة لارتباطه المالي الكبير، واعتباره من أهم القرارات المالية التي يمكن اتخاذها في المؤسسة، والهدف من هذا القرار هو تحقيق عائد خلال سنوات متعاقبة بأقل مخاطرة".

**2.2- خصائص القرار الاستثماري:** يتميز القرار الاستثماري كغيره من القرارات بخصائص عديدة لعل من أهمها:<sup>14</sup>

- أنه قرار غير متكرر حيث أن كل المجالات التطبيقية لدراسات الجدوى كلها لا يتم القيام بها إلا على فترات زمنية متباعدة؛
- إن القرار الاستثماري هو قرار استراتيجي يحتاج إلى أداة تمد البصر إلى المستقبل؛
- إن القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها؛
- يحيط بالقرار الاستثماري عدد من المشكلات والظروف التي من الضروري التغلب عليها؛ مثل ظروف عدم التأكد وتغير قيمة النقود ومشاكل عدم قابلية بعض المتغيرات للقياس الكمي وكلها تحتاج إلى أسس ومنهجية علمية للتعامل معها؛
- يمتد القرار الاستثماري دائما إلى أنشطة مستقبلية وبالتالي يرتبط غالبا بدرجة معينة من المخاطرة.

<sup>13</sup> Patrick, PIGET, "décision d'investissement Incertitude et information", Ed Economica, paris, 2011, p7.

<sup>14</sup> عبد المطلب عبد الحميد، المرجع سبق ذكره، ص39.

### 3.2- مراحل عملية اختيار البديل للقرارات الاستثمارية: تتضمن عملية اختبار البديل الاستثماري ما يلي:<sup>15</sup>

- مرحلة تكوين البديل الذي يساعد في سد الفجوة في الاستثمارات بهدف زيادة إمكانية المستثمر في انتهاز الفرص أو الحد من التهديدات التي يتوقعها من البيئة الخارجية؛
- مرحلة تقويم البدائل بالاستناد على معايير أهمها التوافق والملائمة مع البيئة الخارجية والداخلية ومبدأ الملائمة في الاستثمار له دورا فاعلا في نجاح الاستثمارات؛
- مرحلة المفاضلة بين البدائل لغرض تحديد البديل الاستثماري المناسب لابد من معرفة أهم العوامل التي تؤثر في تحديد البديل المناسب.

### 4. أسس اتخاذ القرار الاستثماري: عند اتخاذ القرار الاستثماري يوجد أسس لابد من أخذها بعين الاعتبار:

- 1.4- العائد:** حيث يعد العائد على أنه ثمن تحمل عنصر المخاطرة أو عدم التأكد، إذ كلما كان طموح المستثمر للحصول على عائد أكبر كلما كانت درجة المخاطرة أكبر أي وجود علاقة طردية.<sup>16</sup> حيث نجد أن متخذ القرار الاستثماري يسعى دوما للحصول على أكبر عائد متوقع مقابل الحصول على أقل مخاطرة.
- 2.4- المخاطرة:** تعد المخاطرة والاستثمار عنصرين متلازمين لا يمكن الفصل بينهما، لأن أي عملية استثمارية تتعرض لخطر طبيعي،<sup>17</sup> فالمخاطرة عبارة عن عدم انتظام العوائد نتيجة عدم التأكد بالنتيوات والتوقعات المستقبلية وتنقسم المخاطرة إلى قسمين:

<sup>15</sup> كامل آل شبيب دريد، "الاستثمار والتحليل الاستثماري"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 42، 43.

<sup>16</sup> جهاد فراس الطيلوني، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 48، 49.

<sup>17</sup> Anne PEZET, la gestion du risque dans la décision d'investissement industriel : de lamesure a l'analyse. une étude longitudinale et contextuelle, <http://basepub.dauphine.fr/>, p 2.

- المخاطر الخارجية أو المنتظمة؛<sup>18</sup>

- المخاطر غير منتظمة.<sup>19</sup>

**3.4- التوقيت:** وهو عبارة عن المدة التي تحتفظ بها الورقة المالية حيث قد تكون مدة طويلة أو مدة قصيرة.

### المبحث الثاني: الجانب العملي

سنختبر في هذا الجانب فروض الدراسة، وذلك من خلال معرفة آراء عينة من المستثمرين والمديرين الماليين والمسيرين للبنوك التجارية بشأن تقرير محافظ الحسابات وأثرها على القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية بجيجل.

**1. تقديم استبيان الدراسة:** لقد تم استخدام تقنية الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، بناء على نموذج الدراسة المبين في الشكل (01)، تم تصميم الاستبيان ليتضمن (26) سؤال، وتم تقسيمه إلى جزئين:

- الجزء الأول: وهو مكون من عدة أسئلة تتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛

- الجزء الثاني: خاص بمتغيرات الدراسة والذي قسم إلى محورين:

○ والذي خصص لتقرير محافظ الحسابات؛

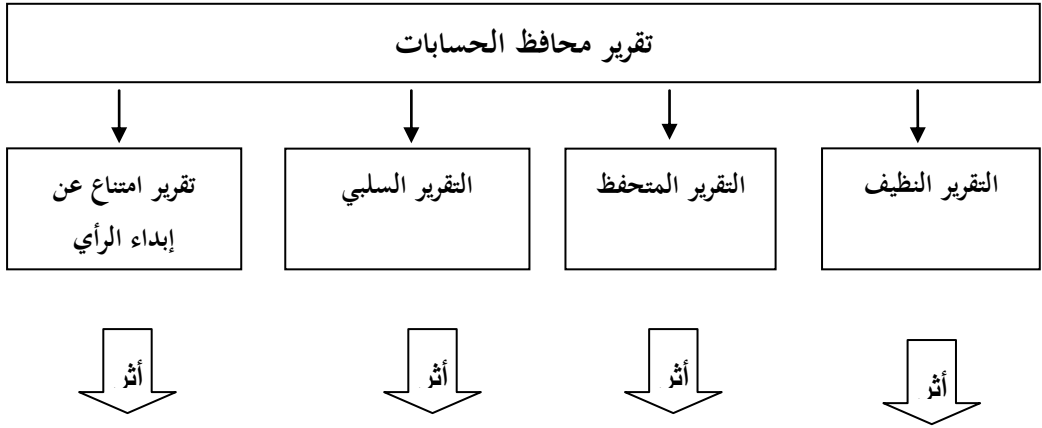
○ وضعت له عدة فقرات خاصة باتخاذ القرارات الاستثمارية.

<sup>18</sup> كامل آل شبيب دريد، مرجع سبق ذكره، ص 105، 108.

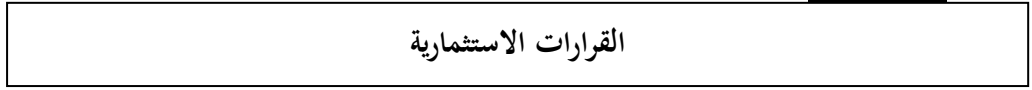
<sup>19</sup> محمد مطر، فايز تيم، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2005

### الشكل رقم 1: نموذج الدراسة

#### المتغير المستقل



#### المتغير التابع



المصدر: من إعداد الباحثين

وقد تم اعتماد مقياس ليكارت الخماسي، كما هو مبين بالجدول التالي:

#### جدول رقم 1: مقياس ليكارت الخماسي

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

سوف يتم تفسير المتوسطات الحسابية وفقا لمقياس ليكارت الخماسي كما يلي:

- متوسط أكثر من 4.2 يشير إلى موافق بشدة أو تسهم بدرجة مرتفعة جدا؛
- متوسط يتراوح بين أكثر من 3.4 إلى 4.2 يشير إلى موافق أو تسهم بدرجة مرتفعة؛
- متوسط يتراوح بين أكثر من 2.6 إلى 3.4 يشير إلى محايد أو تسهم بدرجة متوسطة؛
- متوسط يتراوح بين أكثر من 1.8 إلى 2.6 يشير إلى غير موافق أو تسهم بدرجة ضعيفة؛

- متوسط يتراوح بين 1 إلى 1.8 يشير إلى غير موافق بشدة أو لا تسهم إطلاقاً.

## 2. تحديد عينة الدراسة:

وقع الاختيار على ستة بنوك تجارية بجيجل وهم البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية المحلية، بنك التنمية الريفية، البنك الخارجي الجزائري، القرض الشعبي الوطني، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، إذ تم توزيع (40) استمارة، وتم استرجاع (36) استمارة أي بنسبة 90%. وكان اختيار العينة بطريقة عمدية مكون من المستثمرين، المساهمين والمديرين الماليين وذلك لكون ارتباطهم بعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية. والجدول الموالي يبين توزيع الاستمارات على عينة البنوك التجارية بجيجل:

### جدول رقم 2: توزيع الاستمارات على البنوك التجارية بجيجل

اسم البنك	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	نسبة عينة كل بنك من إجمالي العينة
البنك الوطني الجزائري	07	06	16.66
بنك التنمية المحلية	08	07	19.44
بنك التنمية الريفية	06	06	16.66
البنك الخارجي الجزائري	07	06	16.66
القرض الشعبي الوطني	06	05	13.88
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط	06	06	16.66
المجموع	40	36	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبيان

3. ثبات أداة الدراسة: لأجل اختبار ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الموالي يبين ذلك:

جدول رقم 3: مدى ثبات محاور الدراسة

الرقم	العنوان	قيمة ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: تقرير محافظ الحسابات	0.72
2	المجال الأول: التقرير النظيف	0.68
3	المجال الثاني: التقرير المتحفظ	0.77
4	المجال الثالث: التقرير السلبي	0.64
5	المجال الرابع: تقرير امتناع إبداء الرأي	0.97
6	المحور الثاني : اتخاذ القرارات الاستثمارية	0.76
7	الاستثمار ككل	0.70

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول (3) تبين أن معامل الثبات بلغ 70%، وهي نسبة تجعلنا نقول أن الاستثمار تتميز بالثبات العالي ومن ثمة صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

4. اختبار التوزيع الطبيعي: للتأكد من ذلك سوف نستخدم اختبار Kolmogorov - Smirnov، والجدول الموالي يختبر الفرضية الصفرية التي مفادها أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي والفرضية البديلة التي مفادها أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ومن خلال مستوى المعنوية نلاحظ أن كلاً أكبر من 0.05 مما يدعونا إلى قبول الفرضية الصفرية ومن ثمة إمكانية إجراء الاختبارات المعلمية المتمثلة في معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار.

## جدول رقم 4: مدى ملائمة البيانات للتحليل الإحصائي

الرقم	العنوان	Kolmogorov – Smirnov	مستوى المعنوية
1	المحور الأول: تقرير محافظ الحسابات	0.254	0.100
2	المجال الأول: التقرير النظيف	0.333	0.100
3	المجال الثاني: التقرير المتحفظ	0.232	0.100
4	المجال الثالث: التقرير السلبي	0.264	0.200
5	المجال الرابع: تقرير امتناع إبداء الرأي	0.245	0.100
6	المحور الثاني : اتخاذ القرارات الاستثمارية	0.226	0.100
7	الاستمارة ككل	0.163	0.102

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

5. تحليل اتجاهات أفراد العينة اتجاه متغيرات الدراسة: سنحاول تحليل البيانات أو المعلومات الشخصية المكونة للاستبيان والمتحصل عليها من إجابات أفراد العينة إضافة إلى تحليل نتائج أسئلة المحورين باعتماد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

## 1.5 - تحليل خصائص عينة الدراسة:

➤ توزيع مفردات العينة حسب الجنس: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم كما هو موضح في الجدول التالي:

## جدول رقم 5: توزيع مفردات العينة حسب الجنس

النسبة ( بالمائة)	التكرار	الجنس
61.10	22	ذكر
38.90	14	أنثى
100	36	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

➤ توزيع أفراد العينة حسب السن: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب سنهم كما هو موضح في الجدول

التالي:

جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة (بالمائة)
أقل من 25	/	/
25-30	6	16.70
30-45	20	55.60
أكثر من 45	10	27.80
المجموع	36	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

➤ توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي: يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب مستواهم الدراسي

كما في الجدول التالي:

جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
متوسط	/	/
ثانوي	3	8.30
ليسانس	27	75.00
ماستر	6	16.70
ماجستير	/	/
دكتوراه	/	/
المجموع	36	100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.



➤ توزيع مفردات العينة حسب عدد سنوات الخبرة : يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة كما هو في الجدول التالي:

جدول 8: توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

النسبة (بالمائة)	التكرار	الخبرة
/	/	أقل من 5 سنوات
33.3	12	5-10 سنوات
52.80	19	10-15 سنة
13.90	5	أكثر من 15 سنة
100	36	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد العينة ومخرجات برنامج SPSS.

2.5 - تحليل اتجاهات أفراد العينة اتجاه متغيرات الدراسة: سنحاول عرض إجابات أفراد عينة

الدراسة وتحليلها باعتماد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال الجداول التالية:

1.2.5- تحليل إجابات أفراد العينة نحو محور الأول: بما أن المحور الأول والمتمثل في تقرير محافظ

الحسابات والذي قسم إلى أربعة مجالات وعليه كانت اتجاهات أفراد العينة حسب هذه المجالات كما يلي:

• تحليل إجابات أفراد العينة نحو مجال التقرير النظيف:

من خلال الجدول (9) يمكن استنتاج ما يلي:

أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن:

- يعبر التقرير النظيف على مصداقية وعدالة القوائم المالية؛

- يعبر التقرير النظيف على أن هناك تغيرات في المبادئ المحاسبية والطرق المطبقة وقد تم تحديدها

والإفصاح عنها في القوائم المالية؛

- إن التقرير النظيف يعبر عن دقة تعبير القوائم المالية لنتائج الأعمال والوضع المالي؛

- يدل التقرير التنظيف على موضوعية القوائم المالية.

أفراد العينة موافقون على:

- يعبر التقرير التنظيف على أن القوائم المالية قد أعدت وفق لمعايير المحاسبة الدولية.

أفراد العينة محايدون على:

- يدل التقرير التنظيف على عدم وجود مخالفات جوهرية للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها؛

- التقرير التنظيف يعبر عن عدم وجود أخطاء جوهرية تؤثر على الحسابات المحاسبية.

جدول رقم 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التقرير التنظيف

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
1	0.49	4.61	يعبر التقرير التنظيف على مصداقية وعدالة القوائم المالية	1
3	0.48	4.36	إن التقرير التنظيف يعبر عن دقة تعبير القوائم المالية لنتائج الأعمال والوضع المالي	2
4	0.48	4.36	يدل التقرير التنظيف على موضوعية القوائم المالية	3
5	0.62	4.11	يعبر التقرير التنظيف على أن القوائم المالية قد أعدت وفق لمعايير المحاسبة الدولية	4
7	0.73	3.08	التقرير التنظيف يعبر عن عدم وجود أخطاء جوهرية تؤثر على الحسابات المحاسبية	5
2	0.50	4.44	يعبر التقرير التنظيف على أن هناك تغيرات في المبادئ المحاسبية والطرق المطبقة وقد تم تحديدها والإفصاح عنها في القوائم المالية	6
6	0.65	3.50	يدل التقرير التنظيف على عدم وجود مخالفات جوهرية للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها	7
	0.24	4.06	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام.	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

- تحليل إجابات أفراد العينة نحو مجال التقرير المتحفظ:

جدول رقم 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التقرير المتحفظ

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
2	0.49	4.39	يعبر التقرير المتحفظ عن وجود تلاعبات في القوائم المالية	1
3	0.49	4.39	يبين التقرير المتحفظ أن هناك غموض ولبس في القوائم المالية	2
5	0.40	3.19	يعد التقرير المتحفظ أن محافظ الحسابات وجد أخطاء وتلاعبات في بنود القوائم المالية	3
4	0.46	4.31	التقرير المتحفظ يبين عن وجود انتقادات واعتراضات التي يرى من الضرورة الإشارة إليها	4
1	0.50	4.58	يدل التقرير المتحفظ عن عدم كفاية الإفصاح أو مخالفة السياسات المحاسبية	5
	0.23	4.17	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام.	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يمكن استنتاج ما يلي:

أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن:

- يدل التقرير المتحفظ عن عدم كفاية الإفصاح أو مخالفة السياسات المحاسبية؛
- يعبر التقرير المتحفظ عن وجود تلاعبات في القوائم المالية؛
- يبين التقرير المتحفظ أن هناك غموض ولبس في القوائم المالية؛
- التقرير المتحفظ يبين عن وجود انتقادات واعتراضات التي يرى من الضرورة الإشارة إليها.

أفراد العينة محايدون على:

- يعد التقرير المتحفظ أن محافظ الحسابات وجد أخطاء وتلاعبات في بنود القوائم المالية.

- تحليل إجابات أفراد العينة نحو مجال التقرير السلبي:

جدول رقم 11: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التقرير السلبي

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
2	0.50	4.56	يعبر التقرير السلبي عن عدم تمثيل الواقع الصحيح للمركز المالي	1
1	0.58	4.67	يبين التقرير السلبي عن وجود اختلالات في الحسابات السنوية	2
3	0.42	4.22	يعد التقرير السلبي أن الحسابات السنوية لم تعد وفق النظام المحاسبي المالي	3
	0.25	4.48	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام.	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يمكن استنتاج ما يلي:

أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن:

- يبين التقرير السلبي عن وجود اختلالات في الحسابات السنوية؛
- يعبر التقرير السلبي عن عدم تمثيل الواقع الصحيح للمركز المالي؛
- يعد التقرير السلبي أن الحسابات السنوية لم تعد وفق النظام المحاسبي المالي.

• تحليل إجابات أفراد العينة نحو مجال تقرير امتناع إبداء الرأي:

جدول رقم 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تقرير امتناع إبداء الرأي

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
3	0.50	4.50	يعبر تقرير الامتناع عن إبداء الرأي عن وجود قيود مفروضة على عمل محافظ الحسابات	1
5	0.49	3.39	يبين تقرير عدم إبداء الرأي على وجود أحداث مستقبلية لا يمكن التكهّن بنتائجها المستقبلية	2
4	0.50	4.47	يعبر تقرير عدم إبداء الرأي على قيام زميل آخر للمحافظ الرئيسي بتدقيق بعض القوائم المالية	3
2	0.50	4.53	يعد تقرير امتناع الرأي عن وجود أسباب تضيق نطاق الفحص الذي يجريه المراجع	4
1	0.50	4.56	عند عدم تمكن المحافظ من الحصول على أدلة إثبات التي تمكن من إبداء رأيه فيه يمتنع عن إبداء الرأي	5
	0.16	4.28	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام.	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يمكن استنتاج ما يلي:

أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن:

- عند عدم تمكن المحافظ من الحصول على أدلة إثبات التي تمكن من إبداء رأيه فيه يمتنع عن إبداء الرأي؛
- يعد تقرير امتناع الرأي عن وجود أسباب تضيق نطاق الفحص الذي يجريه المراجع؛
- يعبر تقرير الامتناع عن إبداء الرأي عن وجود قيود مفروضة على عمل محافظ الحسابات؛
- يعبر تقرير عدم إبداء الرأي على قيام زميل آخر للمحافظ الرئيسي بتدقيق بعض القوائم المالية.

أفراد العينة محايدين على:

- يبين تقرير عدم إبداء الرأي على وجود أحداث مستقبلية لا يمكن التكهن بنتائجها المستقبلية.

2.2.5- تحليل إجابات أفراد العينة نحو المحور الثاني اتخاذ القرارات الاستثمارية :

جدول رقم 13: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اتخاذ القرارات الاستثمارية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يعتمد البنك بشكل دائم في اتخاذ قراراته الاستثمارية على تقرير محافظ الحسابات	3.36	0.48	5
2	يساعد تقرير محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس ذلك على عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية	3.81	0.46	3
3	إن توفر تقرير محافظ الحسابات في اتخاذ القرارات الاستثمارية يعد من الأمور الضرورية والمهمة لدى البنك	4.47	0.50	1
4	إن الاعتماد على الحكم الشخصي يؤدي إلى عدم اتخاذ القرار الاستثماري المناسب	3.42	0.50	4
5	ينجر عن تجاهل رأي محافظ الحسابات إلى تضليل القرارات الاستثمارية	4.42	0.50	2
6	في حالة عدم توفر المعلومات الكافية فان متخذ القرار يميل إلى حكمه الشخصي في اتخاذ القرار الاستثماري	1.42	0,50	6
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام.	3.48	0.33	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول يمكن استنتاج ما يلي:

أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أن:

- إن توفير تقرير محافظ الحسابات في اتخاذ القرارات الاستثمارية يعد من الأمور الضرورية والمهمة

لدى البنك؛

— ينجر عن تجاهل رأي محافظ الحسابات إلى تضليل القرارات الاستثمارية.

#### أفراد العينة موافقين على:

— يساعد تقرير محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس ذلك على

عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية؛

— إن الاعتماد على الحكم الشخصي يؤدي إلى عدم اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.

#### أفراد العينة محايدون على:

— يعتمد البنك بشكل دائم في اتخاذ قراراته الاستثمارية على تقرير محافظ الحسابات.

#### أفراد العينة غير موافقين بشدة:

— في حالة عدم توفر المعلومات الكافية فان متخذ القرار يميل إلى حكمه الشخصي في اتخاذ

القرار الاستثماري

من خلال الإجابات السابقة لأفراد العينة ومن خلال الوسط الحسابي تبين أن إجاباتهم كانت

أغلبيتها موافقة وهذا ما يبين أن كلما كان التقرير نظيف كلما كان القرار المتخذ رشيد وصائب وسوف

يقلل من درجة المخاطرة وذلك للتعبير عن الوضع الحقيقي والمركز المالي إذ يعد تقرير محافظ الحسابات من

الأمر المهمة التي على أساسها يتخذ القرار الاستثماري، إذ يصادق على موثوقية وموضوعية القوائم المالية

وأنها أعدت بطريقة صحيحة أما التقرير المتحفظ فهو يدل على أثر التقديرات في صدق وعدالة القوائم

المالية.

**6. اختبار فرضيات الدراسة:** سنحاول اختبار فرضيات الدراسة، من خلال استخدام معامل الانحدار

البسيط، معامل الارتباط ومعامل التحديد، حيث من خلاله يتم رفض أو قبول فرضيات الدراسة.

**1.6- الفرضية الفرعية الأولى:** ويكون الأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 كما

هو في الجدول التالي:

جدول رقم 14: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

Sig مستوى الدلالة	درجة الحرية	الثابت	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	البيان
0.003	1	6.172	0.661	0.225	0.474	أثر التقرير النظيف على القرارات الاستثمارية
	34					
	35					

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين التقرير النظيف واتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث بلغ معامل الارتباط  $R(0.474)$ ، ومعامل التحديد  $R^2(0.225)$  أي ما قيمته 0.225 من التغير في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ناتج عن التغير في التقرير النظيف أي أن نسبة مساهمة المتغير المستقل في تغير الحاصل على مستوى المتغير التابع يقدر بـ 22.50%. كما بلغت قيمة درجة التأثير  $B(0.661)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التقرير النظيف يؤدي إلى الزيادة في تحسن اتخاذ القرارات الاستثمارية لعينة الدراسة بقيمة  $(0.661)$  كما نلاحظ أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 أي علاقة معنوية ومنه نتأكد من صحة الفرضية الفرعية الأولى.

**2.6- الفرضية الفرعية الثانية:** ويكون الأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 كما هو في الجدول (15)، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين التقرير المتحفظ واتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث بلغ معامل الارتباط  $R(0.327)$ ، ومعامل التحديد  $R^2(0.107)$  أي ما قيمته 0.107 من التغير في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ناتج عن التغير في التقرير المتحفظ أي أن نسبة مساهمة المتغير المستقل في تغير الحاصل على مستوى المتغير التابع يقدر بـ 10.70%. كما بلغت قيمة درجة التأثير  $B(0.456)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التقرير



المتحفظ يؤدي إلى الزيادة في تحسن اتخاذ القرارات الاستثمارية لعينة الدراسة بقيمة (0.456) كما نلاحظ أن مستوى الدلالة اقل من 0.05 أي علاقة معنوية ومنه نتأكد من صحة الفرضية الفرعية الثانية.

**جدول رقم 15: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية**

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	الثابت	درجة الحرية	Sig مستوى الدلالة
أثر التقرير المتحفظ على القرارات الاستثمارية	0.327	0.107	0.456	5.386	1	0.025
					34	
					35	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

**3.6- الفرضية الفرعية الثالثة:** ويكون الأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 كما هو مبين في الجدول (16).

**جدول رقم 16: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة**

البيان	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الانحدار	الثابت	درجة الحرية	Sig مستوى الدلالة
أثر تقرير السليبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية	0.04	0.00	0.005	3.505	1	0.030
					34	
					35	

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين التقرير السليبي واتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث بلغ معامل الارتباط  $R(0.04)$  وهو ارتباط ضعيف جدا ومعامل التحديد  $R^2(0.00)$  أي أن التغيير في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية لا يفسره التقارير السلبية وهذا يدل على

ندرة التقارير السلبية فغالبا ما تكون التقارير ايجابية فالمستثمرون غالبا تتوفر فيهم المواصفات المالية والمحاسبية، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.005)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في التقرير السلبي يؤدي إلى الزيادة في تحسن اتخاذ القرارات الاستثمارية لعينة الدراسة بقيمة (0.005) كما نلاحظ أن مستوى الدلالة اقل من 0.05 أي علاقة معنوية ومنه نتأكد من صحة الفرضية الفرعية الثالثة.

**4.6- الفرضية الفرعية الرابعة:** ويكون الأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05 كما هو في الجدول التالي:

جدول رقم 17: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Sig مستوى الدلالة	درجة الحرية	الثابت	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	البيان
0.038	1	3.944	0.108	0.003	0.054	أثر تقرير امتناع عن إبداء الرأي على اتخاذ القرارات الاستثمارية
	34					
	35					

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين تقرير امتناع عن إبداء الرأي واتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث بلغ معامل الارتباط R (0.054)، ومعامل التحديد R<sup>2</sup> (0.003) أي ما قيمته 0.003 من التغيير في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ناتج عن التغيير في تقرير امتناع إبداء الرأي، أي أن نسبة مساهمة المتغير المستقل في تغير الحاصل على مستوى المتغير التابع يقدر بـ 03.00 % كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0.108)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في تقرير امتناع عن إبداء الرأي يؤدي إلى الزيادة في تحسن اتخاذ القرارات الاستثمارية لعينة الدراسة بقيمة (0.108) كما نلاحظ أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 أي علاقة معنوية ومنه نتأكد من صحة الفرضية الفرعية الرابعة.

5.6- الفرضية الرئيسية: لاختبار صحة هذه الفرضية الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 18: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

Sig مستوى الدلالة	درجة الحرية	الثابت	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	البيان
0.006	1	8.109	1.099	0.203	0.450	أثر تقرير محافظ
	34					الحسابات على اتخاذ
	35					القرارات الاستثمارية

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول السابق أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين تقرير محافظ الحسابات واتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث بلغ معامل الارتباط  $R$  (0.450)، ومعامل التحديد  $R^2$  (0.203) أي ما قيمته 0.203 من التغير في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية ناتج عن التغير في تقرير محافظ الحسابات، أي أن نسبة مساهمة المتغير المستقل في تغير الحاصل على مستوى المتغير التابع يقدر بـ 20.30%. كما بلغت قيمة درجة التأثير  $B$  (1.009)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في تقرير محافظ الحسابات يؤدي إلى الزيادة في تحسن اتخاذ القرارات الاستثمارية لعينة الدراسة بقيمة (1.009)، كما نلاحظ أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 أي علاقة معنوية ومنه نتأكد من صحة الفرضية الفرعية الرئيسية.

خاتمة:

يعد تقرير محافظ الحسابات ذات أهمية كبيرة وذلك لاعتباره مخرجات مطلوبة يعتمد عليها المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم، بالإضافة إلى مساهمته في تخفيض درجة المخاطرة التي تصاحب قرار الاستثمار، إذ يؤدي تقرير محافظ الحسابات إلى زيادة مستوى الإفصاح المحاسبي وبالتالي مساعدة المستثمرين والمقترضين في ترشيد مختلف قراراتهم الاستثمارية.

### أولاً- النتائج: بينت الدراسة أن:

- هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين تقرير محافظ الحسابات واتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك التجارية بجيجل؛
- يلعب التقرير الإيجابي الذي يتوفر على خصائص التقرير النظيف دورا هاما في ترشيد القرار الاستثماري نظرا لما يتوفر من معلومات ذات أهمية كبيرة؛
- يعد تقرير محافظ الحسابات من أهم مصادر المعلومات الضرورية التي يحتاجها المستثمرين لأجل ترشيد قراراتهم الاستثمارية نظرا لكون احتواءه على معلومات كيفية تعبر عن صدق وعدالة القوائم المالية حيث كلما كانت المعلومات صحيحة وواضحة كلما أدى إلى ترشيد القرار.

### ثانياً- الاقتراحات: من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن وضع جملة من الاقتراحات:

- تطوير الكفاءة المهنية لمحافظ الحسابات والالتزام بتطبيق المعايير الدولية للمراجعة لكي يتميز هذا التقرير بأكثر مصداقية وشفافية وبالتالي تسهيل عملية اتخاذ القرار الاستثماري؛
- يجب أن يحتوي تقرير محافظ الحسابات عن كل الإيضاحات والإفصاحات المرفقة للقوائم المالية وذلك بغرض أن يثبت موضوعية ومصداقية هذه القوائم المالية التي تساهم مستخدمى هذه المعلومات في اتخاذ القرار الرشيد؛
- تأهيل العنصر البشري لكي تزيد قدرته على تحليل المعلومات المحاسبية وبالتالي ترشيد القرار الاستثماري، حيث أن قلة الخبرة سيؤدي إلى بعض الغموض.

## قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية:

مؤلفات:

1. أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة ( منظور التوافق الدولي)، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر (2005).
2. جهاد فراس الطيلوني، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، (2011).
3. زياد رمضان، "مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي"، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، (2005).
4. عبد المطلب عبد الحميد، "دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية"، الدار الجامعية، مصر، (2002).
5. غسان فلاح المطارنة، "تدقيق الحسابات المعاصر الناحية النظرية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، (2006).
6. محمد مطر، فايز تيم، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، (2005).
7. كامل آل شبيب دريد، " الاستثمار والتحليل الاستثماري"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2009).

مقالات:

1. إبراهيم سليمان عمر الزوي وآخرون، " أثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم (700) المعدل والخاص بتقرير المدقق على تضيق فجوة التوقعات دراسة ميدانية: لآراء مدققي

الحسابات ومعدّي القوائم المالية والمستثمرين والأكاديميين"، الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة الأردنية، المجلد 7، العدد 4، (2011).

مذكرات:

2. المنتصر بالله سهيل نقولا ترزي، أثر تعديلات معيار التدقيق الدولي رقم (700) الخاص بتقرير مدقق الحسابات على تضيق فجوة التوقعات - دراسة تحليلية لآراء مدققي الحسابات ومعدّي القوائم المالية والأكاديمية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، (2013).

قوانين:

1. قرار مؤرخ في 15 شعبان عام 1434 الموافق ل 24 يونيو 2013، الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 30 أبريل 2014 للعدد 24 لسنة 51، والذي يحدد محتوى معايير تقارير محافظ الحسابات حيث يجب أن يتضمن التقرير العام للتعبير عن رأي محافظ الحسابات حول الحسابات الفردية.

2. قرار مؤرخ في 10 ربيع الأول عام 1435 الموافق ل 12 يناير سنة 2014، الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 30 أبريل 2014 للعدد 24 لسنة 51، يحدد كفاءات تسليم تقارير محافظ الحسابات.

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Anne PEZET, **la gestion du risque dans la décision d'investissement industriel** : de la mesure a l'analyse. une étude longitudinale et contextuelle, <http://basepub.dauphine.fr/>.
2. Patrick, PIGET, "**décision d'investissement Incertitude et information**", Ed Economica, paris, 2011.

3. FINANCE D'ENTREPRISE **Décision d'investissement et choix de financement**, Nathalie GARDES Maître de conférences en gestion, 29/06/2006.

من http://static.canalblog.com/ بتاريخ 2015/05/02

4. Lois MUNRO and Jenny STEWART, **External auditors reliance on internal audit: the impact of sourcing arrangements and consulting activities**, Griffith University, 2009.
5. **The role and function of external auditors**, The Institute of Chartered Accountants in Australia, www.charteredaccountants.com.au.